

تفسير السمعاني

@ 293 @ لغير ا ، فقال ا تعالى : (^ فصل لربك وانحر) أي : اجعل صلاتك ونحرك . . .
وقوله : (^ إن شأنك هي الأبترا) أكثر المفسرين أن المراد به هو العاص بن وائل السهمي ،
كان إذا ذكر له رسول ا قال : دعوا ذكره ، فإنه أبترا يعني : أنه لا ولد له ، فإذا مات
انقطع ذكره ، واسترحتم منه ، وكانت قريش تقول لمن مات ابنه ، أو لم يكن له ابن : أبترا
. . .

فقال ا تعالى : (^ إن شأنك هو الأبترا) يعني : مبعضك هو الأبترا أي : الذي انقطع خيره
وذكره في الدنيا والآخرة والبترا هو القطع . . .
وقيل إن الآية في عقبه بن أبي معيط وقيل : إن المراد به كعب بن الأشرف ، قدم مكة ،
فقال له قريش : ما تقول أيها الحبر في هذا (الصنبور) ؟ أهو خير أم نحن ؟ إنه سب
ألهتنا ، وفرق جمعنا ، ونحن أهل حرم ا وحجيج بيته وسدنته ، فقال : بل أنتم خير منه ،
فأنزل ا تعالى : (^ إن شأنك هو الأبترا) فيه .